

الجهل العاطفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

حنان كاظم شوكة hnan27713@gmail.com

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.د سميرة علي حسن التميمي dr.samiyahalii@gmail.com

جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى معرفة (الجهل العاطفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية) ومن أجل تحقيق هدف البحث اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي من ويتحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الإعدادية / للدارسة الصباحية للمدارس الحكومية في محافظة بغداد , لمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى ، للعام الدراسي (2024- 2025). ، حيث بلغ عدد الطالبات (17845) طالبة ، وقد بلغت عينة البحث (600) طالبة تم اختيارهن بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، ولقد قامت الباحثتان ببناء مقياس الجهل العاطفي وفق نظرية (Jordan, A,H., Monin, 2011) ، وتكون المقياس من (32) فقرة في الصيغة الاولى وبعد عرضه على عدد من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والنفسى حيث أوصوا بتعديل بعض الفقرات وبذلك تحقق الصدق الظاهري، وكذلك جرى التحقق من الخصائص الإحصائية لفقرات المقياس بمؤشر القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي له وعلاقة المجال بالمجال وبالدرجة الكلية للمقياس ، أما الثبات فتم إيجاده بطريقتين هي طريقة الاختبار وإعادة الاختبار إذ بلغ (0,81) وبمعامل الفاكرونباخ وقد بلغ (0,78) إذ تكون المقياس بصيغته النهائية من (32) فقرة وقد استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وهذه الوسائل هي (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل الارتباط لـ (بيرسون)، معادلة (ألفاكرونباخ)، اختبار (مربع كاي)، اختبار (مان وتني)، اختبار (كروسكال واليس)، اختبار (ولكوكسن) وأظهرت نتائج البحث الحالي ان افراد عينة البحث لديهم مشكلة الجهل العاطفي وعلى اثر هذه النتائج خرجت الباحثتان بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: الجهل العاطفي ، طالبات المرحلة الإعدادية

Emotional ignorance among middle school girls

PhD student/Hanan Kazem Shoka hnan27713@gmail.com

University of Diyala- College of Education for Humanities

Prof. Samia Ali Hassan Al-Tamim

dr.samiyahalii@gmail.com

University of Diyala / College of Education Al-Muqdad

Research extracted from a doctoral thesis

Research abstract

The research aims to know emotional ignorance among middle school female students. In order to achieve the research objective, the researchers followed the descriptive approach. The research community is determined by middle school female students/morning study in government schools in Baghdad Governorate, General Directorate of Education of Rusafa I, for the academic year (2024-2025) as the number of female students reached (17,845) students, and the research sample reached (600) students who were selected using the stratified random method. The researchers built a scale of emotional ignorance according to the theory (2011 Jordan, A, H., Monin). The scale consisted of (32) paragraphs in the initial form. After presenting it to a number of arbitrators and specialists in educational, psychological, measurement and psychological sciences, they recommended modifying some paragraphs, thus achieving apparent validity. The statistical properties of the scale paragraphs were also verified using the discriminatory strength index, the paragraph's relationship to the total score of the scale, the paragraph's relationship to the field to which it belongs, and the field's relationship to the field and the total score of the scale. As for stability The study was conducted in two ways: the test and retest method, which reached (0.81) and the Cronbach's coefficient, which reached (0.78). The final version of the scale consisted of (32) items. The researchers used appropriate statistical methods by using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). These methods are the second test for two independent samples, the second test for one sample, Pearson's

correlation coefficient, Cronbach's coefficient, Chi-square test, Mann-Whitney test, Kruskal-Wallis test, and Wilcoxon test. The results of the current study showed that the individuals in the research sample have a problem of emotional ignorance. As a result of these results, the researchers came up with a number of conclusions, recommendations and proposals.

Keywords: emotional ignorance, middle school students

اولا : مشكله البحث

تعد مشكلة الجهل العاطفي من المشكلات التي لها تأثير سلبي على صحة الطالبات النفسية والعاطفية والجسمية اذ تؤدي الى سوء العلاقات الاجتماعية، فقد تبدأ بذور مشكلة الجهل العاطفي من المنزل ومن ثم المدرسة. ومن المشكلات التي يسببها الجهل العاطفي لدى الافراد هي (عجز التعبير - صعوبة وصف مشاعرهم او مشاعر الاخرين- افتقارهم الشديد لأي مفردات عاطفية بل اكثر من هذا انهم يعانون ايضاً من مشكلة التمييز بين الانفعالات والعواطف المختلفة (Alcoff, 2007:40). فمشكلة الجهل العاطفي تكون معايير اجتماعية غير واقعية تؤدي الى زيادة عدم الرضا عن العلاقات الاجتماعية للفرد، اذ يعاني الافراد من ضعف القدرة على التعاطف مع الاخرين بسبب تمثيلهم الخاطئ لتلك المشاعر والعواطف، (Muler&Alpers,2006: 489) . كما يفتقر الاشخاص الذين لديهم جهل عاطفي الى المعرفة والمهارات والقدرات التي يمتلكها الاشخاص المتعاطفون، اذ ان التعاطف يتعلق بادراك العالم عن قصد من خلال تجارب وخبرات الاخرين والتأكيد على التفكير بوعي (Richard Hill ,2019:12)

ثانيا: اهمية البحث

يرى جنش (Gunsch, 2010) ان التعبير عن الانفعالات والعواطف امر مهمه ويمكن تعلمه من البيئة المحيطة وتؤدي الاسرة دوراً مهماً في حياة افرادها اليومية ويساهم افرادها في تشكيل حياة بعضهم البعض، وفي تعليم بعضهم قيمة الحب والتعاطف والصدق والاخلاص والثقة بالذات، و يقوم الاباء بمساندة الابناء في حل المشكلات التي تظهر في البيئة المحيطة بهم ، ويعتبر التواصل بين افراد الاسرة امراً في غاية الاهمية وهو من خصائص الاسرة الناجحة، ويتضمن التواصل الفعال بالإضافة الى التحديث والاصغاء لما يقوله الاخرون، والانتباه الى ما يفكرون ويستغرقون به، والتعبير عن انفعالاته وعواطفه . (Peterson & green 2015:350) اذ يفكر الاشخاص المتعاطفون بوعي في كيفية ادراك مشاعر الشخص الاخر وتجنب اسقاط تصوراتهم (Richard Hill,2019:9) ويعد الجهل العاطفي باعتباره عملية معرفية تحدث عندما يعتقد الافراد أنهم الوحيدون الذين يعانون من تناقض بين ما يشعرون به حقاً وما يظهره سلوكهم , في المقابل هم يفترضون في ذات الوقت أن سلوكيات الآخرين هي سلوكيات تعكس بدقة مشاعرهم الحقيقية , ومن

انتشار عدم التطابق بين ما يعبر عنه الناس علنا وما يخبرونه بشكل خاص , ويمكن للجهل العاطفي أن يضع معايير اجتماعية خاطئة (Miller and prentice 1993). ويرى بعض الباحثين ان طالبات المرحلة الإعدادية بحاجة كبيرة الى الدعم خاصة من الاسرة والاصدقاء لكي يتمكنوا من الاستقلال والتكيف مع البيئة المحيطة بهم (Nicholson, & Antill, 1981: 18). فمرحلة الإعدادية من المراحل المهمة في حياة الفرد, لأنها تساعد الطالبة على تكوين الشخصية , باعتبارها مرحلة نمائية تتسم بالتجدد المستمر, وأي خطأ فيها تنعكس آثاره على حالتها النفسية , ويكمن الخطر في هذه المرحلة في التغيرات بمظاهر النمو المختلفة (الجسمية , والفيولوجية , والعقلية , والعاطفية والاجتماعية والانفعالية , والدينية), وتعد هذه مرحلة حرجية في حياة المراهق لأنها تنقل الفرد من الطفولة الى الرشد والتي تطرا عليها العديد من الصراعات الداخلية والخارجية , كما وانه مرحلة المراهقة ليست بذاتها استقلالا تاما, فالخبرات في المرحلة السابقة واسلوب المعاملة الوالدية له دوره في التأثير بطبيعة المشكلات التي يعاني منها المراهق , لذا يحتاجون افراد هذه المرحلة الى الارشاد لتهيئة المراهق وتحسين توافقهم وقدراتهم على مواجهه المواقف والأحداث بسلوك مقبول خال من التوترات (Peterson & 351: green, 2005). وان مشاعر وعواطف المراهقة تتكون وتتشكل في ضوء علاقاتها بالمحيطين بها ,أذ تتزايد قدرة المراهقة على التمييز بين العواطف بزيادة علاقاتها مع الآخرين, وتطور نموها العقلي لذا يصبح الاعتراف بمشاعر المراهقة وفهمها من الامور المهمة للقائمين على امر رعايتها ومساعدتها على التعبير عنها بطريقة ايجابية مقبولة اجتماعياً (كريمان بدير, 2011 : 43) فمن الضروري تسليط الضوء على اهمية مفهوم الجهل العاطفي لان الفرد لا يمكن ان يعيش بدون عواطف لكونها تجعل منه انساناً متفاعلاً مع محيطه (joukamaa, 307: 2003). ومن هنا تتجلى اهمية البحث الحالي من الناحيتين النظرية والتطبيقية في ضوء المسوغات الآتية:

الأهمية النظرية :

- يعد البحث الحالي اول دراسة عربية ومحلية (بحسب علم الباحثة) تسعى دراسة الجهل العاطفي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .
- توضيح بشكل نظري مفهوم الجهل العاطفي والعوامل المسببه واثاره السلبية على طالبات المرحلة الاعدادية.
- أن البحث الحالي تناول شريحة مهمة وهم المرحلة الاعدادية بوصفها شريحة عمرية مهمة وهي المراهقة أذ تعد مرحلة التقلبات الانفعالية والعاطفية والتغيرات الجسمية.

الاهمية التطبيقية :

- الاستفادة من مقياس الجهل العاطفي الذي قامت الباحثة ببنائه في البحث الحالي من اجل تشخيص مشكلة الجهل العاطفي .

ثالثاً: هدف البحث:

- يهدف البحث الحالي التعرف على الجهل العاطفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

رابعاً : حدود البحث (The Limits of Research)

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الإعدادية / للدارسة الصباحية للمدارس الحكومية في محافظة بغداد , لمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى , للعام الدراسي (2024-2025).

خامساً: تحديد المصطلحات الاتية

الجهل العاطفي (Emotional Ignorance): هو فهم خاطئ لمشاعره ومشاعر الآخرين , وصعوبة القدرة على وصفها لفظياً", بسبب تمثيلهم الخاطئ الموجه لتلك المشاعر والعواطف (Jordan, A,H., Monin, 2011 : p37-38).
التعريف النظري: اعتمدت الباحثتان على تعريف جوردان وآخرون (Jordan, A,H., Monin, 2011) بوصفه تعريفاً نظرياً للبحث.
التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الجهل العاطفي المستخدم في البحث الحالي.

مفهوم الجهل العاطفي مفهوم الجهل العاطفي (Emotional Ignorance)

يرجع اساس مفهوم " الجهل العاطفي " الى عالم النفس الاجتماعي (فلوريد أولبورت) وتلميذه (دانييل كاتز 1931), اذ اشارة الى الجهل العاطفي بانه حاله نفسية عاطفية اجتماعية تصف ميل الفرد إلى الاعتقاد الخاطئ , وتنطوي على تناقض منهجي بين معقدات الفرد الخاصة والسلوك العام في سياقات اجتماعية معينة 2004 (Halbeslebn ,Bucley, 126). فالجهل العاطفي منقوش على الاعتقاد الخاطئ (فكرة أن التفكير غير الصحيح يؤدي إلى مفاهيم خاطئة), وغياب الاعتقاد الحقيقي. ولأن الجهل العاطفي يختلف بين الافراد, ويمكن إظهار كمفهوم منظم اتجاه معرفي (Mills CW 2007:23-20) في الآونة الأخيرة, اكتسب الجهل العاطفي اهتماماً متزايداً في نظرية المعرفة , اذ اعتبار الجهل العاطفي ظاهرة مرتبطة بالكامل بعلم نفس الفرد, وذلك لوجود علاقة مهمة بين سلوك الفرد والطريقة التي يفسر بها سلوك الافراد الآخرين, هذا السلوك في المجتمع ويتضمن خطأ معرفياً أو نفسياً أو عاطفياً يرتكبه الفرد (Halbeslebn ,Bucley, 2004:126-138) يرى شانك (1932) أن الجهل العاطفي يحدث نتيجة وجود فجوة بين ما يشعر به الأفراد المراهقين وما يؤمنون به حقاً وكيف يختارون تقديم أنفسهم للآخرين , وهذا التمثيل الخاطئ خاصه للمواقف الشخصية يمكن أن تكون أعرافاً اجتماعية خاطئة, بالإضافة الى أنه يكون اعتقاداً بأن المواقف والأحكام الخاصة بالفرد المراهق تختلف عن تلك الموجودة في المجتمع , على الرغم أن السلوك العام للفرد هو نفسه 1932:133- (Shanks:131)

نظريه العواطف (جوردان واخرون 2011) (Jordan, A. H., Moni, 2011)

درس (جوردان وزملائه 2011) (الجهل العاطفي في الآونة الاخيرة الذي يركز على العواطف والعلاقات , اذ يحدث عندما يدرك الافراد الناس الاخرون في السياقات الاجتماعية ويعتقدون أن ما يرونه (اي السلوك الذي يمكنهم ملاحظته) يعكس بصدق كيف يشعر هؤلاء الافراد (خبراتهم العاطفية الداخلية), سواء في سياقات الوقت الحالي أو في الاماكن الخاصة (Granck, Vanheule, Sdesmet, & Slagers, 2012, 177). كما يرى ان الافراد الجاهلين عاطفيا يتصف بانهم ليس لديهم علاقات جيد مع الآخرين , وليس لديهم الرغبة في تقديم أفكارهم وعواطفهم امام الآخرين , ولديهم صعوبة على التعبير عن الشاعرة والعواطف , حيث انهم يكونون غير مبدعين ومبتكرين ويجدون صعوبة على التعبير بالكلمات عن عواطفهم ومشاعرهم (Granck, Vanheule, Sdesmet, & Slagers, 2010, 177) افترض (جوردان واخرون، 2011) أن الجهل العاطفي يحدث لسببين هما:-

1- ان الناس في كثير من الأحيان يبدون أكثر سعادة في البيئات الاجتماعية بسبب مخاوف ادارة الانطباع التي تملي عليهم تفضيل التعبير عن المشاعر الايجابية بدلا من السلبية -على سبيل المثال بيتسم ويضحك في حفلة بدلا من العبوس والتجهم .

2- أن الناس يمكن ان يلاحظوا لآخرين فقط في السياقات الاجتماعية وليس في سياقات الفردية المنعزلة (مشاهدة الآخرين في حفلة مقابل رؤية شخص بمفرده لوحده), فهم أكثر احتمال ان يلاحظون الآخرين الذين يعبرون عن المشاعر السلبية (Diener, Larsen, & Emmons, 1984: 580-592)

3- ويرى (Jordan, A. H., Moni, 2011) ان الجهل العاطفي يتكون مفهوم من اربع مكونات رئيسة وهي:

1. صعوبة تحديد المشاعر : وهي الصعوبة في قدرة الفرد على تحديد المشاعر والتميز بينهما وبين الاحساسات البدنية التي تكون مصاحبة الاثارة الانفعالية.

2. صعوبة وصف المشاعر : وهي الصعوبة في قدرة الفرد على وصف المشاعر لفظياً للآخرين.

3. التفكير الموجه نحو الخارج: وهي القدرة على التفكير الفعال لموجه خارجياً والذي يركز على تفاصيل الاحداث الخارجية والاعراض البدنية والغياب النسبي للتحليلات الداخلية.

4. انخفاض الوعي العاطفي : ويقصد به الدرجة التي يميل اليها الفرد الى التخيل والأحلام اليقظة ويتمثل بعدم قدره على التعامل مع المواقف العاطفية (Jordan, A. H., Moni, 2011: 38-37)

لذا تبنت الباحثة نظرية (Jordan, A. H., Moni) ومن المبررات التي دعت الى تبني هذه نظرية هي:-

1- مكنت الباحثتان من فهم وتفسير مفهوم الجهل العاطفي والعوامل المؤثرة فيه لأنها تناولته بالتفصيل.

2- مكنت الباحثان من تحديد مكونات الجهل العاطفي.

منهج البحث وإجراءاته: (Approach of Research & Procedures):

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اعتمدتها الباحثتان في بحثهما وهذه الاجراءات تمثلت ب: (منهج البحث ، ووصف مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها، وأداة البحث والخصائص السايكومترية ، فضلاً عن تحديد المعالجات الإحصائية المستعملة لتحقيق هدف البحث)، وفيما يأتي وصفا تفصيليا لهذه الإجراءات:-

أولاً: منهج البحث: (Approach of Research):

اعتمدت الباحثتان في البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يستخدم لوصف خصائص مجموعة سكانية أو ظاهرة قيد الدراسة (Shields,et, N. 2013).

ثانياً: مجتمع البحث: Population of research :

مجتمع البحث هو : المجموعة الكلية من مفردات او متغيرات التي تعني بها الدراسة او البحث لتعم نتائجها عليه , تتكون اشكالها بصور عدة , أما اشخاص , أو أسر , أو مزارع , أو ثروة سمكية , أو مصانع , أو مراكز صحية (السهلاني , 2022 , 51). وقد اشتمل مجتمع البحث الحالي على : طالبات المرحلة الإعدادية والثانوية للدراسة الصباحية ضمن المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى / بغداد , للعام الدراسي (2024 – 2025) اذ بلغ العدد الكلي للطالبات (17845) طالبة , توزع عن على (26) مدرسة والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) جدول مجتمع البحث بحسب المدرسة والصف الدراسي وعدد الطالبات

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات					
		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
		علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي
1	اعدادية الفناه للبنات	152	21	200	27	168	47
2	اعدادية المركزية للبنات	228	41	125	-	95	46
3	ثانوية الرشيد للبنات	41	44	66	26	78	24
4	ثانوية الاسراء المسانية	9	-	-	29	34	51
5	ثانوية طيبة للبنات	85	35	81	35	73	73
6	ثانوية الزهراء للبنات	83	12	86	29	108	47
7	ثانوية السيدة عائشة للبنات	123	28	65	26	134	43
8	ثانوية الحوراء للبنات	89	13	63	-	54	-
9	اعدادية المناهل للبنات	182	43	161	29	326	75
10	ثانوية خديجة الكبرى	168	43	83	28	118	58
11	ثانوية بنت الهدى للبنات	149	41	37	10	27	20
12	ثانوية حنين للبنات	170	-	232	65	270	115
13	مدرسة يافا للبنات	554	82	278	65	475	119
14	اعدادية الاسوار للبنات	180	33	80	19	145	54
15	اعدادية الفردوس للبنات	409	68	280	41	617	145
16	اعدادية الشعب للبنات	520	104	362	97	443	184

17	اعدادية بغداد للبنات	258	-	248	24	499	56	1085
18	اعدادية نازك الملايكة للبنات	147	41	155	32	235	74	684
19	اعدادية زهور العراق للبنات	182	46	162	25	237	39	689
20	اعدادية السبالة للبنات	223	53	129	26	186	58	675
21	ثانوية الاعزاز للبنات	157	-	109	-	143	-	409
22	ثانوية الكوثر للبنات	226	51	142	24	196	92	731
23	ثانوية السنين للبنات	157	31	102	8	168	53	535
24	ثانوية الاصمعي للبنات	268	37	220	25	254	49	853
25	ثانوية الثورة العربية للبنات	355	32	300	59	333	79	1158
26	اعدادية بلقيس للبنات	237	55	180	55	360	110	997
	المجموع الكلي	5352	954	3946	804	5776	1711	17845

ثالثاً: عينات البحث: (Samples of Research) :

العينة هي : جزء من كل , أي عبارة عن جزء من مفردات أو وحدات مجتمع الدراسة تكون ممثلة له تمثيلاً جيداً , بحيث تحمل صفاته المشتركة , وهذا الجزء يغني الباحث عن دراسة كل مفردات أو وحدات مجتمع الدراسة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك المفردات أو الوحدات , ويتم اختيار العينة وفقاً لأسس وأساليب علمية متعارف عليها (حسن , 2016 , 527) . وقد استعملت الباحثتان عينات عدة في البحث الحالي إذ بلغت عينة وضوح فقرات المقياس وتعليمات الإجابة عنها (30) طالبة , أما عينة التحليل الإحصائي بلغت (600) طالبة تم اختيارهن بالطريقة عشوائية ذات التوزيع المتناسب من (10) مدارس تابعة إلى مجتمع البحث الأصلي وإن الغرض من هذه العينة هو : التحليل الإحصائي للفقرات واستخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس الجهل العاطفي , وكذلك لاستخراج صدق وثبات المقياس , ونظراً لاختلاف أدبيات القياس التربوي والنفسي في تحديد حجم عينة التحليل الإحصائي فإن (Nunnally, 1978) تؤكد على أن الحجم المناسب لعينة التحليل الإحصائي يرتبط بعدد فقرات المقياس , وحددتها من (5 - 10) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك للحد من أثر الصدفة والعشوائية في عملية التحليل الإحصائي (Nunnally, 1978: 262) وكما موضح في الجدول (2)

جدول (2) العينات المستعملة في البحث

ت	نوع العينة	حجم العينة
1	عينة وضوح التعليمات	30
2	عينة التحليل الإحصائي	600
3	عينة الثبات	30
	المجموع	660

أداة البحث: Search tool:

لتحقيق هدف البحث الحالي , لابد من توافر أداة لقياس الجهل العاطفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية لذا قامت الباحثتان ببناء مقياس الجهل العاطفي وعلى وفق

الخطوات التي حددها كل من: (Allen&Yen,1979,p.118-119) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية وكالاتي:-

تحديد التعريف النظري لمفهوم الجهل العاطفي : تم تحديد المفهوم على وفق نظرية (جوردان وآخرون): اذ عرفوا الجهل العاطفي بأنه : (فهم خاطئ لمشاعره ومشاعر الآخرين , وفقدان القدرة على وصفها لفظياً , بسبب تمثيلهم الخاطئ الموجه لتلك المشاعر والعواطف (Jordan, A. H., Monin, 2011:p37).

2 - تحديد مجالات المقياس: Define scale areas :

المجال الاول : صعوبة وصف المشاعر لفظياً

المجال الثاني:- صعوبة تحديد المشاعر

المجال الثالث : التفكير ذو التوجه الخارجي

المجال الرابع :انخفاض الوعي العاطفي

(Jordan, A. H., Monin, 2011:p37).

3- صياغة فقرات المقياس: Formulating the scale items :

لصياغة فقرات مقياس الجهل العاطفي قامت الباحثة بالاتي:-

أ- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات والادبيات التي تناولت مفهوم الجهل العاطفي.

ب- توجيه استبانة استطلاعية على عينة بلغت (30) طالبة اذ اطلعت الباحثتان على الاجابات والافادة منها في صياغة بعض الفقرات. وفي ضوء ما تقدم تم صياغة (32) فقرة للمقياس بصورته الأولى , واعتمدت الباحثتان سلم التقدير الرباعي لكل فقرة وعلى المستجيب اختيار البديل الذي يتناسب معها اذ اعطيت لكل فقرات عكس المتغير درجة تتراوح بين (1 - 4) والفقرات التي تتفق مع الجهل العاطفي اعطيت درجة تتراوح من (4 - 1) .

4 - تعليمات المقياس: Scale instructions: حرصت الباحثتان على صياغة تعليمات المقياس بأسلوب بسيط وبلغة واضحة ومفهومة، وبين للمستجيب أن إجابته ستحظى على احترام مهما كانت اختياراته، وأن تلك الإجابات ستكون سرية ولا يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

5 - تصحيح المقياس: Scale correction : يعد تصحيح المقياس من الإجراءات الضرورية لتحويل الاشارات الى ارقام وتحديد الدرجة الكلية لمقياس الجهل العاطفي. من خلال وضع ارقام بدلاً من الاشارات عند اختيار البدائل. اذ بلغت اعلى درجة قبل تطبيق المقياس (128) درجة وبلغت ادنى درجة (32) درجة , أما أوزان البدائل الأربع التي تقيس الفقرة المراد قياسها (تطبق عليّ دائماً) تعطى الدرجة (4)، و(تطبق عليّ احياناً) تعطى الدرجة (3)، و(تطبق عليّ نادراً) وتعطى الدرجة (2) و(لا تطبق عليّ ابداً) وتعطى الدرجة (1).

6 - صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري): Virtual validity : قامت الباحثتان بعرض مقياس الجهل العاطفي بصورته الأولى والمتضمن (32) فقرة موزعة على (4) مجالات، على عدد من المتخصصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي , والقياس والتقويم بلغ عددهم (20) محكماً لمعرفة آرائهم العلمية في مدى

صلاحية فقرات المقياس في قياس الظاهرة المراد قياسها ووضع التعديل المناسب للفقرة او بعض مفرداتها ،وبعد ذلك تم استخدام قيمة اختبار (كا2) في الحكم على آراء المحكمين للإبقاء على الفقرة في المقياس، والفقرة التي لم تحصل على قيمة دالة احصائية ، تحذف من المقياس. وقد حصلت فقرات المقياس على قيم ذات دلالة إحصائية ، اذ كانت القيم المحسوبة للاختبار اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (1)، كما تم تعديل بعض الفقرات من بعض المحكمين ، واجراء بعض التعديلات اللغوية في صياغة بعض الفقرات ، لذا فان عدد فقرات المقياس هي (32 فقرة) بصورته النهائية ، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) قيمة كـ2 لمعرفة آراء المحكمين في صلاحية فقرات الجهل العاطفي

المجال	الفقرة	عدد المحكمين	الموافقون	المتفقون	كـ2		الدالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
صعوبة وصف المشاعر لفظيا	8	20	18	2	12,8	3,84	دالة
صعوبة تحديد المشاعر	8		18	18	18		دالة
التفكير ذو التوجه الخارجي	8		17	3	9,8		دالة
انخفاض الوعي العاطفي	8		16	4	7,2		دالة

سادسا :التحليل الاحصائي للفقرات: Statistical analysis of paragraphs :
لا بد من تحليل الفقرات احصائياً والإبقاء على الفقرات المميزة وابعاد الفقرات غير المميزة بإيجاد قوتها التمييزية، مما يساعد على صدق المقياس (Anastasia and Urbina, 1979:19) ، قد تضمنت عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس ما يأتي:-

1 - القوة التمييزية للفقرات : (Items discrimination):

تضمنت القوة التمييزية لفقرات مقياس الجهل العاطفي ما يأتي:-

- اسلوب المجموعتين المتطرفتين: (Constrasted Group):
ان استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس، تستخرج بطريقة المقارنة الطرفية ، وان هذه الطريقة تعد من الخطوات المهمة في بناء المقياس لكونها تكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته مما يجعل المقياس اكثر صدقا وثباتا (Anastasi,1976,p.122) And (Chisell,1980,p.428) . لغرض ايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الضائقة النفسية ، بأسلوب المجموعتين المتطرفتين تم القيام بالخطوات الآتية:-

- 1- تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (600) طالبة.
- 2- تصحيح فقرات المقياس وفق مفتاح التصحيح (حسب البدائل) حيث تعطى لكل بديل درجة معينة.

- 3- إيجاد الدرجة الكلية لكل استثمار من استثمارات المقياس .
- 4- ترتيب الفقرات تنازليا ابتداء بأعلى درجة وانتهاء بأقل درجة.
- 5- اختيار نسبة ال(27%) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وتسمى بالمجموعة العليا (UPPER GROUP) واختيار نسبة ال(27%) من الاستثمارات الحاصلة على أقل الدرجات وتسمى بالمجموعة الدنيا (LOWER GROUP) وذلك لإيجاد مجموعتين بأكبر حجم ممكن وأقصى تمايز (Achman,Clock,1971,p.182) وكذلك لأجل توزيع درجات المقياس توزيعاً اعتدالياً أو قريباً منه (Kelly,1955,p.75).
- 6- بلغ عدد استثمارات المجموعة العليا (162) استثماراً , وكذلك المجموعة الدنيا (162) استثماراً ليصبح العدد الكلي للاستثمارات (324) استثماراً.
- 7- إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا.
- 8- استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولكل فقرة من فقرات المجموعتين العليا والدنيا.
- 9- اختبار الدلالة الإحصائية للفروق عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (322) فإذا كانت الفقرات جميعها دالة إحصائياً فأنها ستبقى في المقياس أما إذا كانت غير دالة إحصائياً فأنها تحذف وحسب ما أشار (Edwards) فإن هذه العملية تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين المتطرفتين أو بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (Edwards,1957,p.153).
- 10- تحليل فقرات المقياس إحصائياً للمجموعتين العليا والدنيا باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS), إذ تبين لنا بعد التحليل أن فقرات المقياس كانت دالة إحصائياً , بعد مقارنة القيم التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (1,96) إذ كانت جميع القيم التائية المحسوبة أكبر منها والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) القوة التمييزية لمقياس الجهل العاطفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفرق عند مستوى (0.05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.3086	.46337	3.1235	.32998	4.143	مميزة
2	3.3457	.47706	3.0247	.15566	8.141	مميزة
3	3.1111	.31524	2.8642	.50471	5.281	مميزة
4	3.1296	.33694	2.7531	.65996	6.468	مميزة
5	3.0926	.29076	3.0000	.00000	4.053	مميزة
6	1.9259	1.00035	1.2469	.65996	7.211	مميزة
7	1.9259	1.00035	1.1111	.45954	9.421	مميزة
8	1.3765	.48602	1.1420	.35011	4.984	مميزة
9	2.1852	1.43264	1.0370	.33230	9.937	مميزة
10	2.9259	1.42974	1.8519	1.35693	6.935	مميزة

11	3.1296	.33694	2.6605	.72372	7.480	مميزة
12	3.1543	.36238	2.5679	.66759	9.826	مميزة
13	3.4383	.49771	3.1049	.30742	7.252	مميزة
14	3.5556	.49844	3.3519	.47903	3.750	مميزة
15	2.1852	1.47114	1.0556	.40570	9.422	مميزة
16	2.5741	1.50282	1.2963	.89782	9.290	مميزة
17	2.3889	1.25728	1.3086	.74169	9.419	مميزة
18	2.5309	1.31013	1.2284	.60304	11.494	مميزة
19	3.4506	.89895	2.1605	1.24068	10.718	مميزة
20	3.5864	.87509	2.9753	1.18976	5.266	مميزة
21	3.5185	.85772	2.6852	.99983	8.052	مميزة
22	3.7160	.70021	2.6543	.94126	11.519	مميزة
23	3.6296	.77930	2.7160	.96181	9.393	مميزة
24	3.6543	.75856	2.6605	.83527	11.211	مميزة
25	3.6667	.66873	3.1728	1.21369	4.536	مميزة
26	3.7099	.58641	3.3580	1.09554	3.604	مميزة
27	3.6481	.70024	3.0247	1.03929	6.332	مميزة
28	2.5741	1.50282	1.0370	.33230	12.711	مميزة
29	2.9691	1.23823	1.4136	.93679	12.752	مميزة
30	3.7469	.72499	3.3025	1.12061	4.238	مميزة
31	3.2346	1.30714	1.6852	1.17146	11.235	مميزة
32	3.6049	1.01147	2.3519	1.49729	8.827	مميزة

2- الاتساق الداخلي: Internal consistency : أن طريقة الاتساق الداخلي , أو ما يعرف ب(علاقة الفقرة بالمجموع الكلي) فأنها تشير الى : تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية , لأن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (Allen&Yen,1979,p.124). وجرى التحقق من ذلك كالآتي:-

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تمّ حساب درجة كلّ فقرة من الفقرات ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) أظهرت النتائج أنّ الفقرات جميعها كانت ذات دلالة إحصائية، لأنّ قيمها المحسوبة , أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0,088) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (598)، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) لقيم الإحصائية لمعامل ارتباط (بيرسون) لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة مستوى (0,05)	عند
1	0,203	17	0,367	دالة	
2	0,372	18	0,444	دالة	
3	0,495	19	0,425	دالة	
4	0,550	20	0,443	دالة	

دالة	0,394	21	0,210	5
دالة	0,427	22	0,288	6
دالة	0,359	23	0,336	7
دالة	0,383	24	0,198	8
دالة	0,503	25	0,404	9
دالة	0,427	26	0,319	10
دالة	0,541	27	0,616	11
دالة	0,479	28	0,704	12
دالة	0,418	29	0,315	13
دالة	0,449	30	0,143	14
دالة	0,347	31	0,377	15
دالة	0,369	32	0,372	16

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه: للتأكد من ان فقرات كل مجال تعبر عن مفهوم ذلك المجال تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة المستجيبات على كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه الفقرة وقد اظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية دالة بين كل فقرة ودرجة مجالها لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,088) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (598) والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6) القيم الأحصائية لمعامل ارتباط (بيرسون) لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

المجال الرابع	تسلسل الفقرة	المجال الثالث	تسلسل الفقرة	المجال الثاني	تسلسل الفقرة	المجال الأول	تسلسل الفقرة
انخفاض الوعي		التفكير ذو		صعوبة تحديد		صعوبة وصف	
العاطفي		التوجه الخارجي		المشاعر		المشاعر لفظيا	
معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط		معامل الارتباط	
0,561	1	0,425	1	0,452	1	0,339	1
0,527	2	0,535	2	0,588	2	0,453	2
0,576	3	0,523	3	0,460	3	0,422	3
0,509	4	0,441	4	0,532	4	0,458	4
0,514	5	0,442	5	0,293	5	0,245	5
0,519	6	0,529	6	0,242	6	0,633	6
0,539	7	0,504	7	0,551	7	0,637	7
0,548	8	0,482	8	0,605	8	0,393	8

أ- علاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس: لإيجاد علاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) ، اذ كانت العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة احصائية بعد مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (0,088) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (598) والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7) القيم الأحصائية لمعامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس

ت	المجال	معامل الارتباط	الدالة
1	صعوبة وصف المشاعر لفظيا	0,635	دال
2	صعوبة تحديد المشاعر	0,750	دال
3	التفكير ذو التوجه الخارجي	0,784	دال
4	انخفاض الوعي العاطفي	0,688	دال

د- مصفوفة ارتباطات مجالات المقياس: لإيجاد العلاقة الارتباطية بين مجالات مقياس الجهل العاطفي: (صعوبة وصف المشاعر لفظيا , صعوبة تحديد المشاعر , التفكير ذو التوجه الخارجي , انخفاض الوعي العاطفي) تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) ، اذ كانت العلاقات الارتباطية بين مجالات المقياس ذات دلالة احصائية بعد مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (0.088) درجة عند مستوى (0,05) , ودرجة حرية (598) والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8) مصفوفة ارتباطات مجالات المقياس

المجال	صعوبة وصف المشاعر لفظيا	صعوبة تحديد المشاعر	التفكير ذو التوجه الخارجي	انخفاض الوعي العاطفي
صعوبة وصف المشاعر لفظيا	1	0,419	0,464	0,393
صعوبة تحديد المشاعر	0,419	1	0,517	0,400
التفكير ذو التوجه الخارجي	0,464	0,517	1	0,514
انخفاض الوعي العاطفي	0,393	0,400	0,514	1

سابعا : الخصائص السايكومترية للمقياس

أ - صدق المقياس : Scale validity:

الصدق هو : الدقة التي يقيس بها الفحص ما يجب ان يقيسه , أو مدى تأدية الفحص للوظيفة التي استخدم من اجل تأديتها, أو مدى تأدية الفحص للغرض الذي يجب ان يحققه , أو مدى قيامه بالوظيفة المفترض قيامه بها (النجار , 2010 : 282). وكلما زادت مؤشرات صدق المقياس زادت الثقة به (Jenkins 1966:93) , وفيما يأتي عرضاً لصدق مقياس الجهل العاطفي:-

1. الصدق الظاهري Face validity:

يؤكد إيبيل (Ebel) الى ان أفضل طريقة للتأكد من صدق الاختبار او المقياس هو عرض فقراته على عدد من المحكمين للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع من أجلها, (Ebel, 1972: 555).

وتحقيقاً لهذا النوع من الصدق، قامت الباحثة بتوزيع مقياس الجهل العاطفي بصورته الأولى الى (20) محكماً من المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، والقياس والتقييم.

2. صدق البناء Construct validity:

للتحقق لهذا النوع من الصدق، اعتمدت الباحثة مؤشر معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس، فضلاً عن معامل ارتباط درجة الفقرة بالمجال للدلالة على الاتساق الداخلي، اذ قام باستخراج معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس (الجدول (5))، ومعاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، الجدول (6)، والعلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمجال مع الدرجة الكلية للمقياس، الجدول (7) ومصفوفة الارتباطات بين مجالات المقياس، الجدول (8).

وبعد ان طُبِقَ المقياس على عينة التحليل الأحصائي البالغة (600) طالبة، اتضح بعد استعمال معامل ارتباط (بيرسون) لحساب العلاقات الارتباطية للمقياس، ان معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً لأن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,088) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (598) وهذا يشير الى صدق البناء للمقياس كما تم توضيحه سابقاً.

ب - : ثبات المقياس Scale Reliability:

اعتمدت الباحثتان طريقتان من اجل استخراج ثبات مقياس الجهل العاطفي هما:-

• طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: Test and retest:

اذ قامت الباحثة باستخراج الثبات بتطبيق المقياس على عينة قوامها (15) مسناً، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، تم تطبيق المقياس على العينة نفسها مرة ثانية، وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (0.81) درجة وهو معامل ثبات جيد على وفق محك نسبة التباين المفسر المشترك (Lindquist: 1950: 578).

• معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي - Cronbach Coefficient (Alpha):

تم حساب الثبات بهذه الطريقة واستخراج معامل التجانس الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ باستعمال البرنامج الأحصائي (SPSS) اذ بلغ معامل الثبات للمقياس بهذه الطريقة (0.78) درجة.

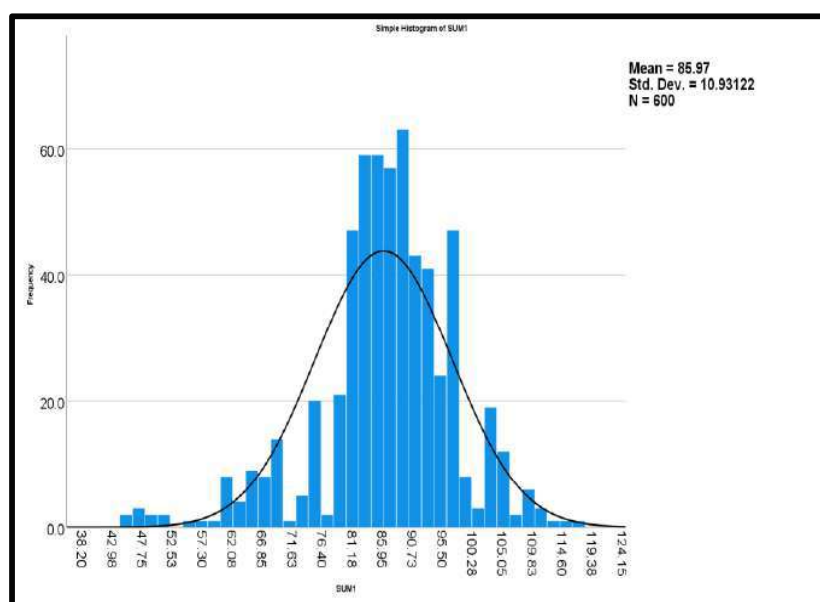
تاسعا : المؤشرات الإحصائية للمقياس: Statistical indicators of the scale

أشارت أدبيات القياس النفسي الى ان هناك عدة مؤشرات إحصائية ينبغي ان يتصف بها اي مقياس نفسي، منها ما يتعلق بالوسط الحسابي والوسيط والمنوال أي كلما كانت مقاربة كلما يشير الى اعتدالية التوزيع، وايضا الانحراف المعياري كلما كانت قيمته صغيرة كلما دلّ على ان القيم مقاربة او متراكمة بالقرب من الوسط الحسابي وتبتعد عن التشتت (اثناسيوس والبياتي، 1978: 162) وتشير

الاحصائيات ان مقياس الجهل العاطفي يقع ضمن المدى المطلوب لقرب العينة من التوزيع الاعتدالي والجدول (9) والشكل (1) يبين ذلك:

جدول (9) المؤشرات الاحصائية لمقياس الجهل العاطفي

الدرجة	المؤشر الاحصائي	Mean
85.9700	المتوسط الحسابي	Mean
.44627	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	Std. Error of Mean
87.0000	الوسيط	Median
0088.00	المنوال	Mode
10.93122	الانحراف المعياري	Std. Deviation
119.492	التباين	Variance
-.753	الالتواء	Skewness
.100	الخطأ المعياري للالتواء	Std. Error of Skewness
1.802	التفرطح	Kurtosis
.199	الخطأ المعياري للتفرطح	Std. Error of Kurtosis
71	المدى	Range
45	أقل درجة	Minimum
116	أعلى درجة	Maximum
51582	المجموع	Sum



شكل (1) المنحنى الاعتدالي لأفراد عينة البحث على مقياس الجهل العاطفي

عاشرا : وصف المقياس: Description of the scale :

تكون مقياس الجهل العاطفي بصورته النهائية من (32) فقرة , توزعت على اربع مجالات بواقع (8) فقرات لكل مجال, اما الإجابة عن المقياس فقد تضمنت أربع بدائل : (تنطبق عليّ دائما) تعطى الدرجة (4)، و(تنطبق عليّ احيانا) تعطى الدرجة (3)، و(تنطبق عليّ نادرا) وتعطى الدرجة (2) و(لا تنطبق عليّ ابدا)

وتعطى الدرجة (1), اذ بلغت اعلى درجة قبل تطبيق المقياس (128) درجة وبلغت ادنى درجة (32) درجة , بمتوسط فرضي مقداره (80) درجة.

احد عشر: الوسائل الإحصائية: Statistical methods:

استخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وكالاتي:

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الجهل العاطفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.
- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الجهل العاطفي لدى افراد عينة البحث.
- معامل الارتباط لـ (بيرسون): واستعمل لإيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، وارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه، وعلاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس , والعلاقة الارتباطية بين مجالي المقياس, والثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار. معادلة (ألفا كرونباخ): لاستخراج الثبات لمقياس الجهل العاطفي .
- اختبار (مربع كاي): لمعرفة صلاحية مقياس الجهل العاطفي المقدم الى المحكمين

أولاً: عرض النتائج Show results:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم توصل اليها وتفسيرها وفق الإطار النظري للبحث ، ومناقشتها , كذلك يتضمن الاستنتاجات والتوصيات ، والمقترحات التي يمكن طرحها بحسب توصلت اليه النتائج وكما يأتي:-

هدف البحث : التعرف الى : (الجهل العاطفي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

من اجل التعرف الى هدف البحث الحالي تم تطبيق مقياس الجهل العاطفي بصورته النهائية على عينة من طالبات المرحلة الاعدادية والبالغة (150) طالبة , ثم استخدمت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة , اذ بلغ المتوسط الحسابي (84,5133) درجة , بانحراف معياري مقداره (9,53604) درجة , اما المتوسط الفرضي فقد بلغ (80) درجة , وبعد تطبيق الاختبار, بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,797) درجة , وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) درجة وهذه النتيجة تشير الى ان عينة البحث من الطالبات لديهن المتغير المدروس (الجهل العاطفي والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لأفراد عينة البحث على مقياس الجهل العاطفي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
				المحسوبة	الجدولية			
150	84,5133	9,53604	80	5,797	1,96	149	0,05	دال إحصائياً

ثانياً: تفسير النتائج: Interpretation of the results:

1. بينت نتائج هدف البحث : ان طالبات المرحلة الإعدادية لديهن ضعفا في متغير الجهل العاطفي , وهذا ما جاء منسجما ومتطابقا من الإطار النظري للبحث.
يتفق (جوردان وزملائه, 2011) مع (Erijekmrennin et at,2007) ان الجهل العاطفي كمنافض معرفي يحدث عند المراهقين الذين يعتقدون أن مواقفهم وأحكامهم الخاصة تختلف عن تلك الخاصة بالآخرين , ويفتقر المراهقون الجاهلون عاطفيا الى المعرفة والمهارات والقدرات, فالمراهقون الجاهلين عاطفيا يعتمدون على السياسات والاجراءات والممارسات تمثل هذا النهج اشكاليات حقيقة لعدة اسباب أهمها أنه يخلو من التعاطف, على الرغم من ان السلوك العام للمراهق هو نفسه, (Jordan, A. H., Moni 2011:p2 -3) فمرحلة المراهقة تعد مرحلة غير مستقرة قد ينسجم المراهق مع نفسه, ولكن غير منسجم مع الآخرين , حيث يكون مرهف الاحساس يصعب عليه تحديد مشاعرة , كما تؤدي الى احساسه بالانعزال وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين ,ولديه صعوبة في التعبير على مشاعره لفظيا" ,ولديه تصور غير واضح للعواطف ولا يمكن التفريق بين عواطفه و مشاعره ومشاعر وعواطف الآخرين .

ثالثا : التوصيات: The Recommendations:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثتان بما يأتي:
1. الاستفادة من مقياس الجهل العاطفي المعتمد في هذا البحث , في التشخيص الدقيق لما يسببه من آثار نفسية واجتماعية لدى الطالبات في المدارس الإعدادية.
2. ضرورة تدريب الطالبات على المشاركة بالأنشطة الترويحية والرياضية والأدبية والاجتماعية , لغرض تفريغ الافكار السلبية لديهن التي تسبب لهن مشكلات عدة .

رابعا : المقترحات : The Suggestions:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثتان ما يأتي:
1. إجراء برنامج ارشادي من اجل خفض الجهل العاطفي لدى طالبات المرحلة
الإعدادية

2. اجراء بحث على عينات اخرى لمعرفة دلالة الفرق في الجهل العاطفي وعلى وفق بعض المتغيرات منها (الجنس ، المرحلة الدراسية، التخصص العلمي)

المصادر والمراجع :

- 1- أبو اسعد , احمد عبد اللطيف: تعديل السلوك الإنساني – النظرية والتطبيق ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- 2- البياتي , واثناسيوس (1977) : الأحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس , كلية التربية , جامعة بغداد , كلية الآداب , الجامعة المستنصرية , بغداد , العراق.
- 3- حسن , عزت عبد الحميد محمد (2016) : الأحصاء النفسي والتربوي , تطبيقات بأستخدام برنامج SPSS 18 , دار الفكر العربي , مصر , القاهرة .
- 4- الخطيب , صالح احمد (2014) : تعديل السلوك الانساني , ط7, دار الفكر ناشرون وموزعون , عمان , الاردن.
- 5- الداهري , صالح حسن (2001): مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي , دار الكندر للنشر , الاردن
- 6- الدفاعي, كاظم علي هادي , واخر (2020): اتجاهات معاصره في اعداد البرامج الارشادية , كليه التربية الجامعه المستنصرية , بغداد , العراق
- 7- عماد المصري, وفاطمة النواسية .(2020) مستوى الالكسيثيميا لدى طلبة جامعه مؤتة وعلاقته بمستوى الدخل والمستوى الاجتماعي , مجاة المنارة 26(1) 197-224
- 8- قانون وزارة التربية العراقية(2011) . العراق .المديرية العامة للتخطيط التربوي .الاحصاء
- 9- كريمان بدير (2011) :بسيكولوجية المشاعر وتنمية الوجدان، ط1، القاهرة: عالم الكتب
- 10- لهاشمي , عبد الحميد محمد (2008): التوجيه والإرشاد النفسي – الصحة النفسية والوقائية , ط4,بيروت –جده , دار ومكتبة الهلال – دار الشرو
- 11- النجار ، فاطمة (2010) : قلق المستقبل وجودة الحياة النفسية لدى الاباء المعاقين في ضوء الاداء الوظيفي لديهم ، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع تحت عنوان (جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية و النفسية) كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة – مصر
- 12- Anstralia (PAQ). Copy of Questionnaire and scoring instructions university of western
- 13- 126p, Decision Management Applications Regulatory
- 14- Alcoff, L. (2007): *Epistemologies of ignorance—Three types*. In S. Sullivan & N Tuana (Eds.), *Race and epistemologies of ignorance* (pp. 39–40). Albany: State University of New York Press

- 15- Allen . M, J.& Yen (1979) : *Introduction to Measurement theory California* , Brook .
- 16- Allen . M, J.& Yen (1979) : *Introduction to Measurement theory California* , Brook Shields, Patricia and Rangarajan, N. (2013): *A Playbook for Research Methods: Integrating Conceptual Frameworks and Project Management*. Stillwater, OK: New Forums Press. See Chapter 4 for an in-depth discussion of descriptive research
- 17- Anastasi , A & Urbina (1997) *psychological tidings* (7thed) New York , macmillan. Buckley,MRHalbe Development icalHistor : lgorance Emotionalleben (2004) *characteristics of the short version of the social and emotional loneliness scale for adults*. Educational and Psychological Measurement, 64, 99-119
- 18- Davis, M. H. (1994): *Empathy: A social psychological approach Madison, WI*: Brown and Benchmark.
- 19- Eble, R.L., (1972): *Essentials of Education Measurement*, New Jersey, 2nd, prentice-Hall .
- 20- Ferenczi. (1933): *Confusion of tongues between adults and the child in the analysis of in the selected papers of sandorFerenczi*, final contributions to the proplems and methods of psycho analysis. New York. Vol (3); pp.156-167; basic books (1949 & 1955)Joukamaa M , Kokkonen P , Juha T and Jari J (2003): Social situation of expectant mothers and alexithymia 31 years later in their offspring :, Journal of psychosomatic medicine vol 65 : p 307
- 21- Jonatan (2007) *sychnologyp Managerial of Journal*. orythe and
- 22- Jordan, A. H., Monin, B., Dweck, C. S., Lovett, P. J., John, O. B., & Gross, G. G. (2011) *isery has more company than people realize. It is underestimated,M Others' Negative Feelings Personality and Social Psychology Bulletin*, 37, 120
- 23- Jordan, J. J., Hoffman, M., Bloom, P., & Rand, D. G. (2016). *Third-party punishment as a costly signal of trustworthiness*. Nature,), 473–476. <https://doi.org/10.1038/nature169>.
- 24- Joukamaa M , Kokkonen P , Juha T and Jari J (2003): *Social situation of expectant mothers and alexithymia 31 years*

- later in their offspring* :, Journal of psychosomatic medicine vol 65 : pp 307.
- 25- Kelly , E.(1955): *Assessment Of Human characteristics* ,Calif: Brooks Cole Publishers.
- 26- Lacan, J. (1991): *The seminar of Jacques Lacan: Freud's papers on technique*. New York, Norton,P445
- 27- Lindquist , E.F.(1951): *Educational Measurement*, in , H , Lohninger : *Person* ,s correlation Coeficient , New Youk , W.W.W , teach the data Analysis ,ht M.
- 28- Martinez , Soria , Beatriz Ortiz & Garcia , Manual Ato(2001) *Subjective and autonomic stress responses in alexithymia* , university of Murcia
- 29- McGillivray , Lauren (2015). *Alexithymia psychiatric population . stability and relationship with therapeutic out come* , Edith cowan university.
- 30- Miller, D.T., and McFarland, C. (1991). *When social comparison goes awry: A case study. Ignoring the Majority in (J. Suls & T. Wills (Eds.), Social Comparison: Contemporary Theory and Research (p. 287-292) Hillsdale, NJ: Erlbaum*
pplicationA :gnorancei pluralistic nderstandingU Buckley Ronald.M and,Wheeler.R nthonyA, Halbesleben.B .R
- 31- Mills, Charles W. *White Ignorance in Iraq and Epistemologies of Ignorance*, by Shannon Sullivan and Nancy Tuana, 20-23, Albany: S
- 32- Muller J., Alpers G.W (2006): *Two facets of being bothered bodily sensations: Anexity sensitivity and Alexithymia in psychosomatic patients. Comprehensive psychiatry. Vol 47 (6): pp 489-496*
- 33- Peterson, R., & Green, S. (2005). *Families first-keys to successful family functioning: communication*. Retrieved from: <http://pubs.sxt.vt.edu.350.350-092/350-092.html>
- 34- Preece , David , Becerra , Rodrigo (2018). *perth alexithymia Questionnaire*
- 35- Richard Hill, M.A.(2019). *Childhood Emotional Neglect And Dissociation: The Mediating Roles Of Mental State Identification Alexithymia, And Self-Concept Clarity*. A PHD

- Dissertation, The, Graduate Faculty Of The Richard L. Conolly College Of Long Island University.
- 36- Saito, Obushi**UNY Press (2007) *diaov ot encranogi ctislialurp omrf sreeffsu ewh* (2014) *harmonysocial of lueav the in differences Individual: ?Japanese ongam flictcon*
- 37- Schank, D. (1932). *The study of society and its conceived collective institutions*, Psychological Monographs , 133-131 Sanchez , Francisco
- 38- Taylor, G, et Bagby, R, et Parker, J, (1997), *Disorders of affect regulation: Alexithymia in medical and Psychiatric illness* combridge, England: combridge University Press, p73,77
- 39- Tommaso, E., Brannen, C., Best, L. A. (2014). *Measurement and validity*
- 40- Y., Garcia, Rita, and Miro (2017). *Cassandra's Regret: The Psychology of Not Wanting to Know*. Psychological Review :179-196

ترجمة المصادر العربية

- 1- Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif: *Human Behavior Modification - Theory and Application*, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 2- Al-Bayati, Athanasius (1977): *Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology*, College of Education, University of Baghdad, College of Arts, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
- 3- Hassan, Ezzat Abdel Hamid Mohammed (2016): *Psychological and Educational Statistics, Applications Using SPSS 18*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- 4- Al-Khatib, Saleh Ahmed (2014): *Human Behavior Modification*, 7th ed., Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- 5- Al-Dahri, Saleh Hassan (2001): *Principles of Psychological and Educational Counseling*, Dar Al-Kander Publishing House, Jordan
- 6- Al-Dafaei, Kazem Ali Hadi, et al. (2020): *Contemporary Trends in Preparing Counseling Programs*, College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq

- 7- Imad Al-Masry, and Fatima Al-Nawasiya (2020) *The Level of Alexithymia among Mutah University Students and Its Relationship to Income and Social Class*, Al-Manara Magazine 26(1), pp. 197-224
- 8- Iraqi Ministry of Education Law (2011). *Iraq. General Directorate of Educational Planning. Statistics.*
- 9- Kariman Badr (2011): *Psychology of Emotions and Conscience Development*, 1st ed., Cairo: Alam Al-Kutub.
- 10- Lahshimi, Abdul Hamid Muhammad (2008): *Guidance and Psychological Counseling - Mental and Preventive Health*, 4th ed., Beirut-Jeddah, Dar and Library of Al-Hilal - Dar Al-Sharo.
- 11- Al-Najjar, Fatima (2010): *Future Anxiety and Psychological Quality of Life among Parents of People with Disabilities in Light of Their Occupational Performance*. A paper presented at the Seventh Scientific Conference entitled (Quality of Life as an Investment in Educational and Psychological Sciences), Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo, Egypt.